

أسعد الناس بالحج | الحلقة 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - 00:00:00

لا شريك لك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب احنا كنا بنتكلم عن المطروق والمطروح ماشي؟ آآ قلنا ان آآ في امور يعني هي في تناولنا ككل للحج - 00:00:30

يعني احنا ممكن نقول عليها انها اشبه اشكاليات لتناولنا للحج. خلاص؟ يعني انا حتى يعني انا قلت كثير من المسلمين هو مش مهتم اصلا بان هو هيجج بقى فلازم يدرس ويعرف الحج ايه والقصة دي - 00:00:45

اللي بييجي يدرس بقى وعمايز يتعلم عن الحج دي اشكاليات بتواجهه بره. يعني اه زي ما قلنا كده اشكالية ان هو مركز على الالية مش على المقاصدية. اه اشكالية ان هو - 00:00:59

اه ما بياخدش باله من ابعاد شرع العبودية. تمام اه بردو نفس القصة بقى في الاشكالية الثالثة وهي ايه؟ او المسألة الثالثة وهي ايه؟ القلب والقلب القلب والايه؟ والقلب يعني احنا زي ما قلنا وبناء على النقطتين اللي فاتوا ان في مقاصدية وان في اه المفروض الحج بتاعنا يبقى عبودية. فلما نييجي نبص مسلا - 00:01:09

عن اه الحديث عن الحج تيجي تبص على الشروط اللي اللي الشرع وضعها للحج الاكمل هتجد انها معظمها متعلقة بالخلق لا بالخلق يعني البر ده ايه؟ خلق اصلا. يعني هو البر في الاخير خلق. حال الانسان بيتحلل حج مبرور. متعلقة بالقلب والوجدان اكرر -

00:01:33

تعلقها بالقلب والابدان طيب ازاي؟ هضرب مسال. يعني مسلا مسلا آآ لما ربنا يقول واقفين والحجة والعمرة لله يبقى اول حاجة انت لازم تستحضرها في حرك ايه اخلاص لله يبقى انت بقى بتحج عشان الحج فلان ولا مش عارف ايه ولزلك اصلا العبد مطالب انه يببالغ في اخفاؤه - 00:01:59

مش آآ سيلفي مع عرفات. سيلفي مع مش عارف مين. يعني انا بشوف دايمًا التصوير ده ينافي الاخلاص التصوير رياء. هو عمايز حد يرى. الصحيح يقول لك اصل انا بعملها وانا هشوفهم. لا يعني هو اصلا ليه في الاخلاص. فهو انت اصلا الاصل ان لها بال - 00:02:24

الاصل انك بتخبئها لان من استراتيجيات تحقيق الاخلاص اخفاء العمل ليكن لاحدكم خبء من عمله الصالح ليعلم به احد من الناس. اصحى شوية قدامه. فالشاهد ايه؟ ان انت اصلا المفروض لما ربنا يتم الحج والعمرة لله - 00:02:43

من اوائل الحاجات اللي نستحضرها في حرك ايه؟ نكون ايه؟ خالص لله. طيب. الاخلاص هو تخلص وخلوص من كل الشوائب وخصوص الى الله. تمام؟ طيب الكلام ده فين اصلا؟ يعني الاخلاص فين؟ في المناخير؟ في الودان؟ في القلب - 00:02:59

فاول حاجة انت بتختلط بيها اصلا مع الحج هي هي نصيب مين القلب اصلا ده هو اصلا الحج تعريفه يعني العرب زمان كانوا يقولوا حجة يعني ايه يعني قصد بقلبه الى معظم - 00:03:18

ماشي الحج وقصد القلب الى معظم ده اصلا كان معنى الحج اعمل ايه؟ عند العرب. فانت بتحج يعني قصدت بقلبك الى معظم الى الله سبحانه وبحمده فهو اصلا الحج فين؟ اهو بادئ في القلب اصلا يعني قصة القلب مهمة جدا في الحجم لا في الاخلاص واتموا

الحج والعمرة ايه؟ لله - 00:03:36

للنادية قالت لك لا ده انت لازم يبقى قلبك بقى انت بادئ بالاخلاص مستصحب الاخلاص اسناء عملك وبعد نهاية ايه؟ عملك طيب مثلا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. [00:04:02](#) - التعظيم فين

القلب ابتدائي انك عظمت الشريعة دي. هو انا هو حجر زي ما قال سيدنا عمر والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا ايه لا تنفع ولا ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما ايه؟ هي مش الفكرة فكرة حجر - [00:04:21](#)

الفكرة فكرة ان هو ايه؟ ان هو يعلم ان هو يعظم الله سبحانه وبحمده بانه يعظم حاجة ربنا عظمها. انما هي في النهاية عنده ايه ما تحولتش انه مسلا اصبح اله ولا معبود هو في النهاية ايه؟ حجر. بس هو عشان بيعظم ربنا فعظم اللي ربنا اراد منه ان يعظمه - [00:04:38](#)

عشان ربنا بيقول عظموا البيت عظمنا البيت عظموا موقف عرفات عظمناه. انما في النهاية هو ايه؟ هو هو لوحده كده بدون اللي ربنا امر به او وضعه فيه هو ايه؟ ما لوش اي - [00:04:57](#)

واضح؟ يعني لو مسلا ربنا ما وضعش بركة ما في الحجر الاسود. هو ليه معناه؟ ما لوش معنى ربنا لو ما ضاعش البركة في المسجد الحرام. بمعنى؟ ما لوش معنى. ازاى - [00:05:11](#)

التعظيم ده بادئ فين هو حضوره اصلا فين؟ في القلب. فذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اهم ثقلوا القلوب. ان القلوب دي بتجعل بينها وبين ما يغضب الله وقاية. ايه اللي يغضب ربنا؟ انك ما تعظمش الشعائر دي - [00:05:27](#)

التقوى في او النبي قال التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا وشار الى صدره الشريف احنا بتكلم على كلام ربنا عن الحج اهو اللي حتى كتير جدا بنتخيل ان احنا قدرتنا على التوقف عن الرفس والفسوق والجال هي ان احنا نمسك السنتنا - [00:05:47](#)

الاهم منها انك تمسك قلبك. يعني في الحديث الصحيح لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فدي فيها اشارة ان استقامة اللسان مرتبطة باستقامة الاله؟ القلب. فلذلك القلب هيستقيم لسانه هيايه؟ هيستقيم - [00:06:12](#)

تعرّفه ولا فسوق ولا جبال ولزلك تجد ان كتير للاسف الشديد من الحجاج ما يقدرش يملك نفسه من ايه؟ بالكلام ده. لان هو ما يحرصش ان قلبه ايه؟ يستقيم برضو القلب طيب. بلاش دي شف كده سيدنا ابراهيم لما دعا قال ايه؟ الفجعل افئدة من الناس - [00:06:36](#)

صح يعني اصلا المفروض ان الحي مين اللي جاي يحج فؤادك مش انت وقال فاجعل افئدة عشان يبقى واضح ان اللي جاي جاي ايه؟ لفؤاده بقلبه اصلا مش جاي في بدنه - [00:06:59](#)

يعني حتى كنا بنقول سيدنا آ موسى صلى الله عليه وسلم لما عوتب في وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هملاني على اثري وعجلت اليك ربي لفردة. ليه؟ لان هو حركة قلبه كانت اسرع من حركة ايه؟ جسمي. فما قدرش يسير بسيرهم - [00:07:20](#)

فلقى نفسه لا اراديا ايه؟ اسرع منه المشتاق للقاء الله سبحانه وبحمده. الموعد الذي ضربه لهم الله. تمام؟ فحركة قلبه اسرع من حركة ايه؟ بدنه. فلذلك نتحرك بشكل اسرع من ايه؟ من الباقيين - [00:07:38](#)

هي في الحقيقة حركة القلب نحو مرضات الرب الاحرام الاحرام بيبدأ ازاى بنية في القلب برضو يعني نية صالحة في القلب كده خالصة لله انت حتى بتحرم ليه لبيك اللهم عمرة مثلا في العمرة. لا رياء فيها ولا سمعة - [00:07:57](#)

هو الاحرام بيبدأ فين؟ في القلب اصلا. طيب الطلبية نفسها بتقول ايه؟ لبيك اللهم لبيك انت بتعلن بلسانك اللي يشعره ايه؟ اللي يستشعره قلبك. خلاص؟ يعني انا لا انا ملازم لطاعتك. انا مستجيب لك. انا - [00:08:20](#)

انا مخلص لك وغيرها من معاني الطلبية تماما اصلا انت في الحج المفروض قلبك يبقى مستحضر المعاني نفسها. ازاى؟ يعني مثلا يعني بص يا جماعة لو حبيت الخص الحج وركزوا عشان العبارة دي مهمة جدا جدا جدا - [00:08:39](#)

في الحج تتجلى كل معاني الحياة الكبرى الحج تتجلى كل معاني الحياة الكبرى المبدأ والمنتهي حج النش كل معاني الحياة كلها انت فعلا في لحظة الاحرام انت بتدخل في حالة اشبه بحالة الميلاد - [00:09:00](#)

حالة انت بتاخذ رحلة فعلا هو سفر. يعني حتى ابن رجب كان يقول الدنيا كلها ايام سفر كايام الحج وهو زمان احرام المؤمنين عما

حرم عليه من الشهوات. فمن صبر في مدة سفره على احرامه وكف عن الهوى. فاذا انتهى سفر عمره - 00:09:25
وصل الى منى المنى فقد قضى جثته وغسل بذرته فصارت ايامه كلها كيمه يعني زي ما بعض السلف كان يقول ايه؟ ذكرت بهذه
الرحلة الرحلة الى الله هي فعلا والله الرحلة الى الله في الدنيا. انت بتخرج من بطن امك بتعيش فترة معينة وتنتهي الفترة دي -
00:09:44

هي فعلا كده انت بتتذكر باحرامك تتذكر معاني الحياة الكبرى. تتذكر باللبس اللي بتلبسه الكفن وتذكر بالناس واعدادهم الحشر وده
اكثر مشهد يعني بصوا يا جماعة من اكثر المعاني اللي بتتجلى في الحج - 00:10:05
يوم القيامة معنى يوم القيامة. معنى الناس دي كلها محشورة الى الله مجموعة في ايه؟ في مكان واحد. في زمان واحد على هيئة
واحدة خلاص؟ بس متفاوتين ما بينهم متفاوتين ما بينهم. واحد فوق في السما وواحد في الارض - 00:10:22
واحد مع المتقين وفده واحد مع المجرمين نسأل الله العافية مشهد الحج يوم الحشر الاقصى. من اكثر الحاجات اللي بتتذكرها يوم
القيامة. وقفة الناس في عرفة. وتذكرك بوقفك في عرفة بوقفة الناس في الحج - 00:10:45
ياما خمسين الف سنة وهم واقفين وانت واقف في عرفة ما انتاش عارف نفسك ربنا يعتق رقبتك من النار نفسك تكون عفيق في
اليوم ده. ازاي استشعار قلبك لنفس المعنى وانت ايه في اليوم اللي هو خمسين الف سنة واقف نفسك ربنا يعتقك من المشهد ده
وتخش الجنة - 00:11:04

يعتقك من اللي انت فيه ده اصلا الناس يعني معاني الحياة الكبرى كلها تنزل في الحج. وده ان شاء الله يكون له حديث خاص ان شاء
الله نتكلم عنه كان يقول كل ما في الدنيا يذكر بالآخرة - 00:11:22
فمواسمها واعيادها وافراحها تذكر بمواسم الآخرة واعيادها وافراحها. ابدان العارفين في الدنيا وقلوبهم في الآخرة يعني العارفين
بالله الناس لهم اهل عفان بالله سبحانه وبحمده والمعرفة بالله. هم ابدانهم في الدنيا بس قلوبهم فين - 00:11:39
دايما نقول القلب مملكة الرب. والرب سبحانه هو قبة القلب وصدق القائل ايها المؤمن ان لله بين جنبيك بيتا لو طهرته لاشرق ذلك
البيت بنور ربه وانشرح لتذكر انت في الحج ان انت في بيت - 00:12:01
بين جنبيك البيت ده اللي هو القلب. انت محتاج تطهره لان مملكة الرب سبحانه وبحمده نطهر بيتي عشان كده حتى يوسف من
اسباب الايه؟ خلقت القلوب مساكن للذكر. فصارت مساكن للشهوات - 00:12:26
ويمحو الشهوات الا خوف مزعج او شوق مقلق القلوب اصلا المفروض ان هي ماسكة للذكر. انت ازاي بتشوف البنت كده وبتطهر
تفتكر ان ايه قلبك ده لازم يطهر اصلا عشان كده الحج والعمرة في حقيقتيهما - 00:12:42
زيارة القلب لرب البيت وليس فقط زيارة الجسد للبيت. ومقصودهما رحلة الروح الى مأوى الايمان وترقيها في مراق الاحسان الجسد
هو مجرد وسيلة انتقاد تبني الروح من معراج القرب. وتعين القلب على الارتواء من معين الطهر والنقاء العامة - 00:12:58
جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن يعني هو آآ لسان حال ذلك الحاج الى الله ان هو جسم النعي
غير ان الروح عندكم. فالجسم فيه - 00:13:20

قربة والروح في ايه؟ في وطنه انها باختصار رحلة الروح. وزيارة القلب المجروح ومعا في التطهر والتعافي من الالام والقرح في
الحج والعمرة تتحلل الروح وتتحرك النفس من الزواج السفلية. والهموم الدنيوية. لتسرح في عالم المقاصد العلية - 00:13:39
اصبح في فضائل الهمم السماوي. فتحوم حول العرش بعدما كانت والغلة في القاذورات والحش كيف تسمو بفطرتي ووجودي عن
مفاهيم كوني المعهود كيف ترقى بقيمتي وجمودي في سماوات عالم وخود - 00:14:01
فمن حج او اعتمر ولم يفسح المجال لروحه للتحلل ولا لنفسه للتحرر ولا لقلبه للتطهر لا يجد للحج والعمرة اسرهاا المشير اذا فالرحلة
ليست رحلة الجسد الى البيت بل رحلة القلب الى رب البيت. وليس المقصود التعلق بالاحجار بل تعلق القلب - 00:14:20
للملك الغفار. فمن انقطع بقلبه عن رب البيت اولى بالتحسر ممن انقطع بجسده عن البرد كان في امرأة صالحة اسمها ام ايمن زوج
رجل من الصالحين اسمه ابو علي الرذباء - 00:14:41

رأت الحجيح ففاضت عينها وتحسرت على انها لم تكن بينها. فارسلت تلك الرسالة الحكيمة لقاصد البيت. فقالت هذه حسرة من عن البيت فكيف حسرة من انقطع عن رد البيت انك تيجي ومسيطر على قلبك كل دول هيرجعوا ربنا غفر لهم وانا ممكن ما يكونش اللي غفر لي - [00:14:57](#)

كل دول هيرجعوا ربنا اعتق رقابهم من النار وانا ممكن ما يكونش ربنا اعتق رقبتي هذه حسرة من شف انت كل واحد فينا عارف المكان اللي جاي منه. قد ايه ناس اتحسرت عشان هي ما ايه - [00:15:21](#)

ما قدرتش فيه هذه حسرة من قطع عن الدين فكيف حسرة من انقطع عن رب البيت لذلك بعض الشعراء سائرين الى البيت العتيق لقد ضد جسوما وصرنا نحن ارواح انا اقمنا على عذر وقد رحلوا ومن اقام على عذر فمن راح. عشان كده نقول ان اكمل العمرة ما كانت بالجسد والروح والقلب معا - [00:15:35](#)

وما اعتبرها صاحبها عمرة للقلب يا جماعة مادة العين والميم والراء من التعمير اصلا من الاعمار فيها معنى الاعمار. عارف ازاى عندنا كده عند الجماعة الميكانيكية عمرة؟ واحد بيعمل عمرة للماتور بتاع العربية بتاعته. انت فعلا - [00:16:02](#)

انت كانك جاي تعمّر قلبك يعني هذا القلب الخرب انت جاي تعمل ايه؟ تعمّره تعمّره بالطاعات وتشجره بقى باشجار المكرمات والكربات طيب اكمل العمرة اللي يعتبرها صاحبها عمرة للقلب ورحلة للروح - [00:16:22](#)

واكمل الحج ما قصد فيه القلب تعظيم وطاعة الرب ولزم فيه القلب بستان طاعة الله عليه. تمام الجواز يليه كلام كويس قوي في المسألة وينبغي لمن اراد الحج ان يفهم معنى الحج - [00:16:44](#)

فانه يشار به الى التجرد الى الله عز وجل. ومفارقة المحبوبات وليتذكر باهوال الطريق الاهوال بعد الموت وفي القيامة وبالاحرام الكفن وبالتلبية اجابة الداعي وليحضر قلبه لتعظيم البيت وليتذكر بالتجاء اليه التجاء المذنب. وبالقواف الطواف - [00:17:02](#)

حول دار السيد اليرضا والسعي بين الصفا والمروة التردد الى فناء الدار وبرمي الجمار رمي العدو. وكما ان للابدان اجى فمن قلوب حج فانها تنهض باقدام العزائم وتمتطي غوارب الشوق وتفارق كل محبوب للنفس. وتصادر في الطريق شدة الجهد - [00:17:30](#)

وفردوا مناهل الوفاء لا غدران الغد. فاذا وصلت الى ميقات الوصل نزعت مخطط الاعمال الدنيوية وصلت من عين العين ونزلت بعرفان العرفان في عرفات العرفان ولبت اذ لبت من لبان اللب - [00:17:58](#)

ثم طافت حول الاجال وسعت بين صفا الصفا ومروة المروة فرمت جمار الهوى باحجار فوصلت الى قرب الحديد طيب وغيرها من الامور ان خلاصة الامر انا عايز اقول ايه؟ انا عايز اقول ان السمات المميزة اللي الحج اللي احنا نفسنا نحققه انه يكون حج بالقلب والقلب - [00:18:17](#)

نعم واضح اه وده اللي احنا مشغولين به. يعني اللي انا كنت مشغول به الكتاب اسعد الناس من الحج. او في الدورة دي اللي هي فكرة ان يبقى حج تحقق فيه المسألة دي - [00:18:39](#)

بقول عليه بقى المفروض احنا المتروك عندنا بالطاء اللي هو ايه ان قال بكاع ونروح ويجي وننزل ونطلع انما بقى المتروك الايه؟ القلب لان القلب ده بيتحرك معك بيحج معه بيروح معك بيحي معك - [00:18:53](#)

هذا هو المكروه. طيب الموت الرابعة هي الاجر والاجر والاجر من خلال الكلمة كده تتوقع ان الكلام هيبقى عندك وبوضح لك الاول قصة الاجر والاجر ايه اه الناس لما بتشتغل اي شغل في الدنيا بتبقى مستنية منه ايه - [00:19:10](#)

مقابل صح؟ قسم الاجر. طيب والشغل ده بيترتب عليه نتيجة او اسهل ايه النتيجة دي؟ انه مسلا حس ان الشغل بيطوره بقت حالته افضل بقى احسن. دي النتيجة او الاسد - [00:19:41](#)

وافضل الاعمال عند الناس واحبها للناس اللي فيها اجر منشود واطر منشود يعني مسلا مسلا ممكن واحد يكون شغال في شغلان يقول لك اه الشغلانة دي مرتبها كويس بس انا مش لاقى نفسي فيها - [00:19:55](#)

انا حاسس ان انا ما بتطورش بتعامل معاملة مش كويسة بلاقي مش عارف ايه. فهو ما يقولش لها اثر. تمام طيب فممكن بعض الاعمال الاسلامية مقابل مال كبير اللي هو الاجر بس يكون لها اثر سلبي على حياتك ازاى؟ مسلا ممكن تشغل شغلانة محرمة -

طيب اول ما بتحققلوش الاسر الايجابي اللي هو ينشرو عشان كده مبيتحمسلسهاش وممكن الانسان يحافظ على حاجة اجرها قليل بس اثرها ايه كبير وكل ما يزيد الاجر في تسع الدائرة بتاعته وكل ما يزيد الاسر التنوع سوره يزيد حماسة الانسان للايه؟ للعمل. تمام؟

طيب - 00:20:25

مثلا لما نيجي نبص على الشريعة. الشريعة دايمًا بتتكلم عن محورين العبادات مهمين. ماشي؟ ركزوا ان الحاجات بتخش في بعضها محور الاجر ومحور الاثر. محور الاجر ومحور الايه؟ الاخرة. ايه بقى محور الاجر. انت لما تصلي النهاردة خدت اجر ولا ما خدتش اجر

- 00:20:46

فالدين الاثري اللي يترتب على الصلاة اللي هو بقى ما ينبغي ان تخلفه الصلاة فيه انت راجل اتعلمت القرآن فيه اجر ترقية دم يخلف فيك تعلم القرآن اذا جيت النهاردة - 00:21:04

صليت انت فعلا قلبك ذاك ربك واتصل بربك ده الاسم الايه؟ الاخر وفي الاجر وفي الايه؟ في الاخرة. تمام؟ لما نبص على الحج نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم او حتى نصوص الوحي اتكلمت عن الاجر والاثر. زي مسلا - 00:21:26

لما النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له وتر جزاء الا الجنة. ده ايه اجر ولا اجر؟ اجر. تمام؟ طيب لما النبي صلى الله عليه وسلم بقى يقول ايه؟ يقول من آآ من حج فلم يرفث ولم يفسق - 00:21:43

رجع كيوم ولدته امه باجره للاسف قفش ان المفروض انت ده خارج من الحج فعلا في انك اتولدت منين حتى رجليه كتاب كده اسمه الميلاد الجديد. خلاص؟ هو الحج من اجله. يعني ولعلنا ان شاء الله بعد الحج نرتب كده يعني يوم او يومين برضه دورة عميق -

00:22:00

ماذا بعد الحج ده مهم لان هنتكلم عنها بعد شوية اللي هو ده ضروري انت عندك فيه دلوقتي احنا بنعمل تهيئة وتجهيز وبعدين ييجي تنفيذ وبعدين لازم يجي تعزيز في الاخر - 00:22:24

ما هو انت اللي انت انت دلوقتي اتولدت من جديد رعاية الميلاد الجديد. كنت دايمًا استنيها كده رعاية الميلاد الايه؟ الجديد. ازاى ترعى الميلاد الجديد اللي حصل لك ده؟ ايه اللي طلعت من دي؟ انت - 00:22:36

انت ازاى هتحافز على الكلام ده انت كنت بتحلّم بيقى عندك مولود ربنا رزقك مولود. تاخده تسببه في الشارع هتراعيه وتهتمى به وتعتنى به وتفضل تحوط عليه لغاية ما ايه؟ لانه يكبر ومش عارف ايه صح - 00:22:46

انما احنا بيتولد بيرميه في الشارع رجعت يوم باجر ولا اثر اسد طيب المفروض انا في الحج في الحج اكون اتعلمت ان انا ايه مجانس للباص اتعلمت ان انا امسك لساني عن الرفط صح؟ اتعلمت ان انا امسك نفسي في المعاصي - 00:23:06

ده يبقى اجره الاثر اسف هيخلص فيك الايه؟ حج طيب لما نيجي بقى نبص على الخطاب الشرعي الخطاب الشرعي بقى بيقول ان ممكن ينعقد الاجر وما ينعقدش الاجر. هو ضحها لحضرتك بالمثال. ازاى - 00:23:29

النهاردة واحد يقول طيب مش النبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الله الذي لا نقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء ثلاث مرات في الصباح لا يضره شيء - 00:23:49

حتى يوسف طب انا مش عارف خبطتني عربية حصل لي كزا وقعت مش عارف في كزا طيب هو قالها فعلا طب ليه حصل له الكلام ده هل الكلام ده مش صدق - 00:23:59

يعني ليه الكلام ده حصل؟ ما هو قال اهو هو قالها مش ممكن ليه؟ ممكن ايه تاني مم قلبه مش هضره لها. مش فاهم معناه اصلا كل الثلاثين دول في حديس - 00:24:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لا هو ده يا رب انت انا بلجأ لك وبستجير بك وباعوز بك ان انت تايه ان انت تحميني من اي شيء يضرني - 00:24:47

ما هو دعاء اصلا. تمام لأ الله ينور عليك ما حققتش شرط تحصل نتيجة فهو مدى عاش اصلا ما دعاش ده هو هي دي الفكرة. واحد

عنده الايه؟ يعني جاب القوس وجاب السهم وكل حاجة بس ايه - [00:25:06](#)

بس هو ظن انه دعا للصوم العرش والسؤال ده مأجور ولا مش مأجور يعني ناخذ ثواب ولا ما ياخدش مأجوج طاعة هو عمل حاجة كويس وبلا لاسف انعقد اللي هو ان هو يوصل ما نعقدش - [00:25:30](#)

فالاجر حاصل وما عندوش الاجر لا بس اللي دعا للصوم اللي عاش يعني هذا لا يعد دعاء. النبي قال واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل. واحد بيقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء. يقول له يعني ايه جهد البلاء؟ يقول لك - [00:25:53](#)

ودرت الشقاء. يعني ايه درت الشقاء؟ ما اعرفش. هو بيطلب حاجة مش عارفها فاهمني؟ انا اصلا بيطلب شيء لا يعرفه. طب هو بيطلبه حتى مش حاضر القلب. يعني كنت انا بس مش حابب استفيض بس كنت بوضحها مسلا بامسلة. اقول تخيل مسلا -

[00:26:19](#)

انت رحت وقفت مسلا قدام امير منطقة مكة وقلت له ايه؟ دلوقتي احنا عايزين نكافح الترهل الاداري اللي موجود في المؤسسة بتاعتنا فقال لك يعني ايه ترهل اداري؟ قلت له ما اعرفش. هم قالوا له كده خلاص - [00:26:36](#)

عايز تجيب لك طيب رحت في المرة اللي بعدها عايزين نكافح الترهل الاداري اللي موجود في المؤسسة بتاعتنا فهو بيقول لك طب الترهل الاداري ده في انهي اقسام بالزبط في المؤسسة؟ طب واصل لغاية فين؟ يقول له ها معلش بس كنت برد على رسالة موبايل -

[00:26:52](#)

طيب هو انتم المشكلة وصلت لغاية سنة عندكم؟ اه معلش بس كنت بفكر في حاجة تانية هو ده نفس اللي واقف قدام ربنا وببسال ربنا هو اصلا قلبه مش ايه؟ مش حاضر اصلا. يعني هو ما بيطلبش طلب المضطر. ما بيطلبش طلب المحتاج. هو حتى فاهم هو

[00:27:11](#) - بيطلب

بس قلبه مش ايه؟ ما هوش كلامي ده كلام سيدنا النبي واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. ده اصلا ما تمش

استجابته. اللي تم استجابته بقى - [00:27:29](#)

دي ثلاث احوال اللي هو انعقدت الشروط اتحققت دي ثلاث احوال. يا اما يعجل له في الدنيا يا اما يدخر له في الآخرة يا اما يدفع عنه بهما البلاء ازاي - [00:27:39](#)

مممكن اقول ان هذا صح لو انت حققت الشروط لو حققت الشروط لو دعيت ساهم اللي انت تدعي به. قلبك حاضر فيه. قلت له انت حققت الايه؟ الشر. يبقى تنتزر النتيجة بقى. النتيجة ايه؟ حاجة من ثلاثة. مش لازم - [00:27:50](#)

اللي انت عايزه. فاهمني بس هو بيبقى يعني حصل ان هو ما دعاش يعني اصلا راوي الحديث ده هو سيدنا اباان ابن عثمان ابن عفان فهو وهو بيروي الحديث هو اصيب بالفالج. الفالج اللي هو الشلل النصفي - [00:28:09](#)

وهو بيروي الحديث ببص له اللي بيسمعه كده. فقال يا ابن اخي لا تنظر الي فاني قد نسيت ان اقولها في تلك الليلة يعني ما فيش حاجة اسمها الاثر ما هي ايه؟ ما ينعقدش - [00:28:26](#)

وخصوصا في الحاجات اللي ربنا وعد بها في الدنيا انا وعدك في في حاجات هو ربنا ما وعدكش ان تحصل لك في الدنيا. انما انت مسلا النهاردة طلبت ان ربنا ايه؟ يحفزك. هيقول لك لا اخرها لك لاخرك - [00:28:41](#)

لا تهتفز يعني مثلا مثلا لو واحد في اية الكرسي النبي اخبرني بالله قرا اية الكرسي لا يزال عليه ان الله حافظ حتى ايه؟ حتى يصبح. طب النهاردة لو واحد يقول هتدخر لي للآخرة ما هو مش هيقرأها - [00:28:53](#)

انما الموعودات في الدنيا تحصل في الايه؟ في الدنيا. ما ينفعش دي اللي فيها. انما الكلام ده في الدعاء المطلق. لانه وعد. طب انا مسلا لو هادعي النهاردة اقول الاية - [00:29:11](#)

كرسيه ما هي دعاء. بطلب ان ربنا يحفظني. وما حفظتش طب انا هقولها ليه مم؟ ايوة قلت انا مسلا اه هو في الذمة. طب انا مسلا هصلي ليه بقى؟ يعني انا يعني هشغل بالي بالذمة دي - [00:29:21](#)

ليه الوعد اصلا؟ انما الوعد ده فين؟ في الدنيا. وطالما وعده في الدنيا لابد ان يتحقق فين؟ في الدنيا. ربنا مؤمن يعني صادق الوعد

يعني لا يخلف وعده ابدًا. تمام؟ طيب - [00:29:37](#)

اللي وعد به ربنا يحسد. اللي وعد انه يحصل في الدنيا يحصل في الدنيا يعني الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. اقول الصلاة بتاعتي استناها في الآخرة منكرو؟ لازم الآخر ده ايه؟ ينعقد في الدنيا. ما انعقدش يبقى مش دي الصلاة - [00:29:53](#)

يبقى الصلاة فيها خلل يرجع للصلاة فيها. تمام؟ طيب ده المقصود بقى بالاجر والاجر. يبقى الشريعة بتقول ان ممكن ينعقد الاجر واحد صلى بس ما نهتوش عن مأجور ولا مش مأجور؟ مأجور عن جرة الصلاة احنا ما نتدخلش في الاجر دي قضية بين العبد وبين الله.

طيب الاثر بقى انعقد؟ ما انعقدش الاثر - [00:30:08](#)

هو لسه ولذلك اكسر الطرق لتحصيل افضل اجر واكمل اثر هو ايه؟ تأدية العبادة مع مراعاة اللي عدى كله بقى نراعي المقاصدية مع الالية القلب مع الاله؟ مع القلب. يبقى عبودية. باختصار نأديها زي ما اداها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#)

تعددها لازم القفا يموت ان ده وعد ربنا ما فيهوش انما احنا لما نيجي نرجع نلاقي عندنا ايه؟ خلل في ان احنا مركزين مسلا على القالب بس مش على القالب. طب ما هو ده اصلا صلى وما صلاح. يعني اللي قال له - [00:30:50](#)

حصل لي في مكة ولم تصلي؟ ما هو اتحرك. بس دي صلاة. مش صلاة. ما هو اللي قال له رب قائم ليس له عشان كده قدمت لك باللي عده. المقاصدية والالية وقدمت لك - [00:31:05](#)

العبودية والطوقسية قدمت لك بالقلب والخالق عشان تفهم ان التبادل لو اتحققوا الاجر يحصل والآخر يحصل ولذلك بقى بالله عليك واحد النهارده كان مركز في حقه على انه يحقق المقاصد بتاعة الحج - [00:31:15](#)

ان توحيد ربنا عز وجل وان قلبه هو يتحقق بالاخلاص. وانه يتحقق بالتقوى ويذكر ربنا وغيرها من الدنيا وكان مركز على ان يبقى حجه ده عبودية والحاجات اللي قلناها مش شروط الامة. وكان مركز على انه يحج بقلبه زي ما يحج بقلبه وببدنه - [00:31:32](#)

ده مش هيجد للأسف يبقى الاسر بقى اللي موعود به يزيد. لانه ادى العبادة على مراد الله. يبقى دي النقطة الرابعة في المطروق والمطروود ايه المطلوب؟ ان احنا بنركز على ايه؟ على الاجل - [00:31:49](#)

وبنسى ليه حتى بعض الخبراء في حديثه عن الحج بيركزون على ايه على مسألة ان الحج انت آهتأخذ فيه كذا والصواب كذا ويحصل لك كذا. طب الاله بقى الاثر انا هخرج من الحج ازاي - [00:32:05](#)

الاثر لا يخلف الحج في؟ المفروض انا خرجت من الحج شكلي ازاي ده بقى للأسف اللي يعني بيتم بدون قصد واهماله في بعض الاله يعني في بعض الحديث عن الحج. طيب - [00:32:20](#)

واحنا قلنا عايزين نشوف السمات المميزة للحاج اللي احنا عايزينه. يبقى حج فيه اكمل اجر واكمل خلاص؟ طيب. النقطة الخامسة التطهير والتطوير يعني ايه التفسير الكثير النهاردة ببساطة لو انا افترضت ان القاعة دي هي مش آآ - [00:32:38](#)

مسلا كانت مبهدلة وفيها تراب وفيها حاجات كتيرة ونشرب فيها مية وكلام من ده وانا عايز اهيئها واخليها قاعة وعايز احط لها ورق حائط واحط لها واحط فيها نجف وازبطها. ماشي - [00:32:59](#)

بروح اجيب النجف وورق الحائط والحاجات دي واجي حاططها على اللي فيها من التراب والحاجات اللي مش كويسة دي ولا بطورها الاول وظهر بل بالعكس انا في الغالب بمشي بالتوازي. بطهر وبفور اطهر واطور. ده طبعي يعني دي حاجة طبيعية جدا - [00:33:12](#)

انه ليس يسموه احيانا الدخيلة والاحلام. نيجي نبص بقى لوقائنا احنا النهاردة ليه احنا بنركز اكتر على مسألة التطوير مش التطوير يعني انت جاي للحاج ليه اخذ سواب ان انا اقممت الفريضة الخامسة - [00:33:34](#)

التقي لرتبة الحج فلان بقى فين ان انا اتطهر من ذنوبي اتطهر من اخلاق السيئة اللي عندي. استرد نفسي استرد اخلاق جميلة كانت عندي نركز بس على باب الاله تطوير ومهم اللي بعد الاله؟ تطوير. زي في التعامل مع القرآن. نقول ايه؟ هو مركز على مين؟ خلصت الجزء ده. خدت سواب جزئين قراءة - [00:33:55](#)

خدت ثواب جزئية مش عارف ايه خلصت الختمة خدت الاجازة. الصين بقى التطهير؟ فين القرآن ده بيظهرك علينا اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم سنة والمسألة دي على فكرة في منتهى الخطورة. ليه؟ لان اصلا خطاب الوحي نفسه بياكد على التطهير -

يعني ربنا يقول ايه؟ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا ايه؟ فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج مستشفى ابعاد التطهير من الحاجات دي. ولو بصيت عليها هتلاقيها تقريبا كل اللي احنا محتاجين نختار منه - [00:34:48](#)

رث ايه الرث بص كل ما يخص النساء كل ما يخص النساء توصل يعني كل ما يخص مصر حتى بالكلام للنزر جاء للصوب في مفهومه الوسع ودي بالنسبة للرجال اضر ايه - [00:35:07](#)

يعني انت جاي اتعلم ان الست ماشية جنبك وانت ايه ازاى تتقي ربك وتجعل بينه وبينك وبين ما يغضبه الله يتعلموا عشان مش ترجع من الحج عمال تبخلق بيوت بحلق جديد تتفرج على هنا واتفرج علينا وتروح - [00:35:34](#)

فلا رفض كل ما يخص النظام وعلاقة الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل. ده بعض معاصي كبير جدا. صح ولا فسوق. ايه الفسوق المعاصي والفسوق والخروج عن طاعة الله. حط بها في كل المعاصي - [00:35:58](#)

تمام؟ الرصد ده المعصية المتعلقة بالنساء متعدية ماشي؟ هي حاجة منك واتعدت لغيرك. والفسوق بتاعك انت واحد فاسق يعني خرج عن طاعة الله. وخلي بالك الفسوق ده بيزهر في القلب قبل البدن - [00:36:20](#)

يعني خارج عن طاعة الله ده قلبه اصلا خرج عن طاعة ربنا طيب فلا رث ولا فسوق ولا جدال الزيدان ده ايه يعني برضو ايه مثال لكل المناكير المرتبطة بالآخرين - [00:36:37](#)

بالخلق مع الناس تمام؟ غير اصلا بقى بعد مهم جدا هو بعد عندك انت في قلبك. اللي هو بعد ايه؟ يعني الجدال اللي هو المناظرة بالحق تجوز ولا ما يجوز - [00:36:59](#)

فبيعلمك انك ما تتكلمش الا بالحق. الاخلاص لله. هتتكلم لله ولا تتكلم لمين طيب فلذلك اصلا اصلا الحج الخطاب الشرعي بياكد فيها على فكرة ايه؟ التطهير. انك لازم تبقى خرجت منه ايه - [00:37:15](#)

تظهرت انت قعدت مجموعة من الايام متحمل الكلام ده كله يبقى مسلا ناس راكبين مع بعض العربية وواحد يلا يقول له يا عم ايه؟ ولا جدال في الحج واحد هيقول له مش عارف يا ابني مش ايه ده؟ ما تبوظش حد - [00:37:33](#)

طب ما انت اهو الحج بيديك رسالة انك قادر على التحكم في نفسك انك قادر انك تقعد فترة كل حاجة من حواليك خد بالك بقى. الحج غير الصوت يعني الصوم انت بتعمل امتناع عن الحاجات ترك ليها. انما في الحاجات دي حواليك وانت بتعمل ايه - [00:37:52](#)

بتسيبها راغبة. يعني الست ماشية جنبك جنبك اهي وانت بتعمل ايه؟ بتسيب الكلام ده راغبا دي مش ست واحدة ست واثنين وتلاتة واربعة وعشرة وانت اسباب المعاصي كلها متوفرة. انك تسمع ولا تودي ولا وانت قاعد لوحك في مكان مش عارف ايه ما حدش شايفك - [00:38:12](#)

انت الجدال والخناقات والمشاكل الزحام والناس وخناقاتها في بعضها بالهبل يعني اسباب انك تتخانق ليه؟ للصبح. للصبح ما اه حقي وحقك ومكاني ومكانك ومش عارف واياه ولزك تجد الشيطان دول حاضرين ليه - [00:38:36](#)

يعني دول حضرتك تجد مسلا في الوقت العادي ممكن الرجل ماشي ملتفت قوي للنساء بس لا تلاقيه في الحج ايه؟ نساء كتير وبتاع ازاى يجاهد نفسه انه يغض بصره واللي يغض بدنه وان انت مش عارف ايه هتطوف مش عارف وهنا زحمة ممكن تخبط في الست لأ. اطوف فوق عشان ما اخبطش في الستات. الطريق ده واسع والطريق ده مش عارف ايه. لا امشي في الطريق الواسع - [00:38:59](#)

عشان هو حتى لو اطول بس عشان ما يحتجش بالنساء الخطاب الشرعي زاته بتاع الحج يأكد على التطهير واحنا كل اللي مركزين فيها لحد ايه التطوير اعمل كذا ويعمل كذا ويرمي الجمرات دي مش عارف ايه انك تتطهر من الانانية - [00:39:19](#)

والاثر حقيقي والله ان انت تبقى لأ ممكن مسلا تفسح لغيرك يعني حتى بس يعني مسلا يقول لك ايه؟ الشاعر كان يقول لك لعمرك فات ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق - [00:39:41](#)

لما تيجي تبص للزحام اللي بيحصل ده كله سببه ايه مش ان العدد كبير الناس مش تقف على لأ وكل واحد عايز ياخد حقه عارف انت زي ما بتبقى راكب عربيتك كده وتلاقي حته كده مخنوقة قوي هي مخنوقة لان كل واحد بيشرح انه يعمل ايه؟ يرجع ممكن واحد

هيرج عجلة هيفوت - 00:39:59

الطريق يقول لك لا وانا ارجع العجلة دي هتأخر واحد هيخش قبلي فيوقف الطريق لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها. ولكن اخلاق الرجال ايه؟ تضيق يا اخلاق الناس اللي ضاقت مش الامكنة. لما تيجي تبص مسلا لو الطواف ده ماشي كده بشكل آآ ومش عارف ايه ماشي بشكل ان كل واحد ايه بيفسح بيقى فيه - 00:40:24

تتفسحوا في المجالس تفسحوا يفسح الله لكم لا اتفضل مش عارف وايه وما تعملش لا ده عايز يفرق يخبط وكزا طبيعي انه يحصل كده هنا هيبان باخلاق الناس ولزلك انا النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا انه يقعد ينبه الصحابة على حاجات كتيرة قوي. يعني مسلا في وهو راجع من عرفة - 00:40:47

الناس كانت بتسر يعني تسرع عشان تفيض تلحق تخلص بسرعة وترجع على مزدلفة فقال ايها الناس السكينة السكينة ليس البر بالايضاء مش ينافي البر انك تبقى عايز تعمل ايه؟ سرع سرع بسرعة. وخلاص وعابز تاخذ حقك انت وتعمل. فبين ده بقى؟ انت - 00:41:13

احنا همنا كله في الحج للاسف احنا نتطوع ونضيف لنفسنا وخذت حسنات ومش عارف وايه وبقي كزا وصل عرفة وعملت فبين بقي انك تتظاهرو؟ ولزلك ده البعد رقم كام بقى - 00:41:36

خامس اللي هو التطوير والايه؟ والتطوير احنا عايزين حجنا او الصينة الخامسة المميزة للحج الذي نريد او ننشد ان يكون فيه تطهيره في ايه مش عايز اقول لكم ان التطهير مقدم على الحكومة - 00:41:50

ليه لان مشكلة بعض الافات انها قد تحبط العمل وتفصله وتأتي عليه من اصله والنبي اشترط التوفيق لما قال من حج فلم يرفث ولم يفسق اشترط يعني زي ما قلت لك ان الحالة دي الوصول اليها زي ما قلت في اول الكلام. انتبه للشرط - 00:42:08

ازاي بتنتنبه للنتيجة ما تمرش الشرط ما تقوليش خلاص حجيت وانت ابقى رفضت ولا فسقت ولا جادلت ولا عملت بتقول لي لان ممكن حاجة من الحاجات دي تعمل ايه؟ تأتي على الامر - 00:42:33

اهمال بعض الحاجات يا اخوة ولو بسيطة ممكن تأتي على الامر كله. يعني نجد مثلا ان كتير من الناس في الحج تلاقيه ببص لده ويسخر من ده ويقعد بقى يشوف مش عارف ماشي ازاي ويقعد مش عارف يعمل كزا ويحتقر ده. الواد الاسود اللي هو مش عارف ايه الولد اللي هو شفته الصغير شف ماشي عامل ازاي شف كزا - 00:42:48

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه موسى ممكن تلاقي اثنين مسلا يبججوا مع بعض يتخانقوا ويقولوا اياكم وفساد ذات البين فانها الحالقة. لا اقول تحليل الشارة وانما تحلق الدين - 00:43:10

حاجة ايه مجرد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرجل الاسرائيلي للاخوة بني اسرائيل فقال له والله لا يغفر الله لك فقال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحبطت عمله. ليه؟ فلما يقول لك لان انطوى قلبه على منكري - 00:43:29

المنكر الاول اعجابه بنفسه. وده محبط للاعمال. وثلاث مهلكات منها ايه واعجاب المرء بنفسه واعجاب كل ذي رأيها. النقطة الثانية احتقاره وان تعلم المنكر. تلاقي واحد من الناس يقول لك بيحج وبيشرب سجائر وده ربنا يغفر له. هو ده مش عارف ايه - 00:43:49

الناس يا عم اللي قاعدين في العماير اللي مش عارف ايه دول جايين الحجاج اللي هو عشر نجوم ولا مش عارف ايه هو متصور ان هو ايه؟ دي لازم بص بيقظي من الافات. الافات ممكن تعمل ايه؟ تخلص كل حاجة - 00:44:09

في حديث الرجل اللي هو يعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله طيب العلماء بعض العلماء يقول لك السبب ايه؟ انه كان بيعمل الكلام ده رياء. لان في رواية فيما يبدو للناس. لكن الحافظ ابن رجب له رأي ثاني. يقول لا. لان - 00:44:24

هو قلبه انطوى على دسياسة باطنة كان عنده دسياسة باطلة. عنده حاجة باطلة. مرض من الامراض الباطنة عمال ينخر في ايه؟ في اعماله وهو مش واخذ باله منها فلا زالت تلك الدسياسة حتى جاءت اللحظة اللي محتاج البناء فيها يبقى قوي سيتهاو - 00:44:48

زي حاجة من الحاجات اللي احنا قلناها ازاي دسياسة باطنة في قلبه عمالة تنخر في ايه؟ في اعماله. ده رأي ابن رجب رحمة الله عليه.

فالشاهد ان الانسان احوج الى الاله؟ التطهير. ولزلك - 00:45:09

تبقى حريص يعني هيجي معنا ان شاء الله في البر يعني فكرة بذل الندى وكف واحتمال الاذى فكرة ان انت تتعلم تكف نفسك عن الاله؟ عن المناكب حكم في نفسك اعلى درجة من ضبط النفس - 00:45:21

من ضفي عينك ضف ودنك ضغط لسانك ضبط حركة جسمك اعلى درجة من ضبط النفس محتاج تتدرب عليه وتعلم ايه؟ محتاج تتطهر من ان انت ايه؟ مسلا انت ماشي مع ناس وبتاع ومش عارف ايه لا ازاي ان انت تحتلمهم اكثر ما يحتملوك - 00:45:45
وتبر بهم اكثر ما يضرؤا بك حاجات كتيرة قوي قوي يعني حط عينك على ان انت جاي عندك عيوبك وزنوبك واخطائك حاضرة بين عينيك وانت جاي عايز تشوف ازاي تطهر منها واحد واحد - 00:46:05

ازاي انت تكسر نفسك عشان حسيت انك معجب بها في كزا؟ وازاي انت تعمل كزا وازاي تعمل كزا وازاي يعني انت جاية ايه يعيش بقية ناقص ليه مع النساء؟ يا مع زوجته - 00:46:26

الى فسوقه مع النفس لا مش لازم المهم ان هو كل يعني المناخير دي جملتها ما تحصلش. لان عادي يعني يعني في مناكير هتمس الرجال والنساء زي الفسوق عادي ما هو الفسوق ده الجبال ممكن واحد يجادل مع مراته - 00:46:52

لان هو بيحج بمراته وجدوا مع بعض. بيحجوا هم ويقعدوا ايه؟ يتجادلوا ويتناحروا فلزلك يعني يعني مسلا بص خد بالك من الحاجات الجميلة جدا في مسألة الجبال دي ما هو يعني ان شاء الله هنتكلم عنها بالتفصيل. بس كل مفهوم بيرسخ لمفهوم ثاني وراه. ازاي - 00:47:10

يعني مسلا ترك الجبال بيعلمك فن الائتلاف فن التآلف ماشي فاني لو صح التعبير توافق انك ازاي النهاردة مختلف معي في حاجة؟ تستحق ان احنا نتجادل بس بتعمل ايه؟ بتمررها عشان عندنا حاجة اكبر - 00:47:28

وهي اصلا الحياة مبنية على كده يعني لو اتعلم الرجل والست في بيتهم فكرة ان انا ايه ان انا وهي مختلفين في حاجة. بس هنعمل ايه؟ هنمررها مش هنقعد نتناحر ونتجادل كتير - 00:47:52

مش عايزين ننشغل بالجدل عايزين ننشغل بالعمل عشان فيما هو اكبر. لو الناس اللي بتعمل مع بعض في خدمة دين ربنا كان ده مفهومها لو اتنين مع بعض في الشغل الا في الشركة ده مفهوم هو - 00:48:06

فكل مفهوم وراه مفهوم اكبر الفداء بلاش دي بلاش مفهوم التآلف وفن الائتلاف والقصة دي فن العمل لا الجدل. مسلا يعني فن انك تنشغل بالعمل مش بالايه؟ مش بالجدل. ده اللي بيحصل في الحج. انك تقول بدل ما - 00:48:19

بصوا يا جماعة ما نتجردش ما نعمل لحد. يا جماعة ما نتجادلش. خلاص؟ وفكنا منها. يعني فيه مفاهيم مهمة وراء المفهوم ده. وراه مفهوم ترك الجدل هو مفهوم ايه؟ الانشغال بالعمل على حساب الاله؟ الجدل. انسى بقى مش الانشغال بالجدل على حساب الاله؟ العمل اللي احنا عايشين فيه - 00:48:38

هنقعد نتجادل ويمين وشمال ونعمل ايه ما نعملش ايه كويس وصح وغلط ونقعد نقعد ننزر ونتخانق ونتبادل للصبح بس نشغل ناخذ خطوة في الحل؟ لأ. بتتعلم فن الانشغال بالعمل. تمام؟ على حساب الاله - 00:48:58

ركز بقى فكل مفهوم وراه حاجات كبيرة بس لما العدل يتطهر هيجيب اللي وراه دي الاثار عامة واثار خاص يعني في اثر عام ان الانسان يترقص في المراكب العبودية يترقى في الايمان ده اثر عام. في اثار خاصة بقى ان يفعل كزا يترتب عليه كزا يترتب عليه كزا - 00:49:18

وكل ما بذل حسب اثرها لا الاثار مش آآ ما فيهاش فيها الاتباع وليس فيها الاختراع يعني الاثار مش احنا بنتصورها. الاثار اللي نصت عليها الشيوخ الوحي بيقول ان الاسد مترتب على كذب. انما عادي كل واحد له تصوراته الاعمال. ايه هي يعني؟ اه طبعا الاثار دي ما مش مش منا احنا - 00:49:54

طيب النقطة السادسة في المتروك والمتروك او زي ما بنقول في السمات المعيزة للحج اللي احنا ننشده اه مسألة التهويل والتهويل. التهويل باللام والتهويل بالنون او الافراط في التفريط. ازاي؟ هتجدوا للأسف الشديد ان مع الوقت في نزلتنا للحج بدأ حاجات يحصل

لها ايه؟ تهول جامد جدا - 00:50:28

جدا جدا جدا وحاجات بتهون من ايه؟ من شأنها خليني اضرب امسلة. يعني مسلا تهول جدا من شأن انك تلمس الحجر الاسود يعني لمس الحجر الاسود آآ او تقليله او استلامه دي حاجة كويسة وعزيمة. تمام؟ طيب بس هولنا من شأن في طريقك - 00:50:54
حجر الاسد بتؤزي كم انسان بتحتك بكام امرأة يعني ده في حد ذاته دي كباير فهونا من شأن الكباير وهونا من شأن الايه؟ المستحبات اللي بتسقط مع الايه؟ يعني اصلا بتسقط كده مع العجز عنها - 00:51:15

في حديس صححه الشيخ الالباني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يا عمر انك رجل قوي فلا تزاحم الناس ما هي صريح وفيها اثار كتيرة يعني لعلنا نتكلم فيها ان ده مش مقامها. بس انا باشير بس. فبدأ يحصل تهويل لحاجات هي ايه؟ في الشريعة او في - 00:51:36

في صفة الحج هي مش للحج بالحجم ده. وتهوين لحاجات مهمة جدا جدا وراها. مثلا للعلماء مجمعين ومتفقين على انه يستحب الانسان ان يبيت بايه؟ بنا. خلاص؟ في الايام خلال التشريق المهم - 00:51:54
النهاردة انسان لا يجد مكان فينا امرأة لا تجد مكان فيها. حب يلاقي مكان في مسجد الخيط ما لقاش مكان في مسجد. فبيقعد فين بتقعد في الشارع تعمل ايه؟ لا - 00:52:12

الشعر طيب اولاه لما تيجي تبص لها من ناحية ايه؟ هي هولت من شأن ايه؟ انها لازم المريض شوية. رغم ان مسلا يعني العلماء اجازوا لا تجد مكانا تعمل ايه؟ تبيض في اي مكان في مكة اصلا - 00:52:30
تمام؟ لا هي ايه؟ لا لازم ابيت في منها. طب عشان تبيت في منى؟ هتنام في الشارع هتنام في الشارع واحدة نايمة. ضالة ما تتكشف مجرد ان جسمها مجسم كده وهي راقدة في الشارع - 00:52:47

ده شك ان ناس ازدحمت وما فيش طريق والطريق ممكن فيه حد مريض فيه حد كذا فيه ناس فيه اياكم والجلوس في الطرقات فهي مسلا تعرض نفسها لتفشي في عورتها وتعرض نفسها لملش عارف ايه عشان ايه - 00:53:05
عشان خاطر انها بتفعل شيه هو سقط عنها. والنبي ادى الرخصة لغيرها فيه اصلا لمن هو اقل في من الحالة دي مثلا في الطواف حوالين الكعبة يقول لك لا انا اطوف من تحت واقرّب من الايه؟ الكعبة. من الكعبة نفسها كمان بقى مش بالحجر. طب ما انت تحت ده تخط في كم ست؟ وقد ايه كم انسان؟ مش عارف ايه - 00:53:21

مش عارف تتنفس لما تطوف فوق لما تطوف في مكان فيه سعر فحصل تهويل لحاجات وتهويل لايه؟ ما هو انت المفروض بتطوف بتدعي ربنا. اذا استغفر قلبك حاضر هولنا لشأن - 00:53:43
القصة دي وكأنها شوية تمارين بنقوم بها وخلاص لما تترك الزحام طالما فيه ايه؟ سعة. انا بستغرب الناس بتتخاف على مسلا على المسعى في الدور الاول. عشان يعمل ايه؟ عشان الناس على طول - 00:53:56

وتشوف الايه؟ الجبل تمام؟ انما لا بالتالي والتالت والرابع لا هيقل لك اصل انا يعني مش هشوف الجبل وبتناع ولازم يجي طب ما هو المكان متسع وتبقى ماشي براحتك طب وما تؤزيش حد وتزكر ربنا براحتك وتقتل. وقلبك حاضر براحتك في المسعى وتزكر المعاني - 00:54:11

وحصل تهويل لكل ما يخص امور الابدان وتهوين لكل ما يخص امور القلب والوجدان. اصبحت مش ايه؟ مش حرب مسلا السنة اللي فاتت اذكر يعني كنا مسلا في في عرفة - 00:54:30

ده واحد من الفضلاء قال لك ايه؟ لا انا عايز اروح ولازم اطلع اقف على الجبل هو متخيل ان الفكرة كلها انه يعمل ايه؟ يقف على الجبل. مش انه يقعد مسلا يلاقي ربنا. طب انت هو اصلا عشان يروح يقف على الجبل ياخده بتناع ايه؟ ساعة ساعة ونص - 00:54:46

تمام؟ وهيقف طبعا مش لاقى مكان بقى اللي هو ما لوش حمل. فيقف في الشمس الشمس ايه؟ هتشويه. مش هتشويه يقول لك لا عشان اقف على الجبل. ولا هي الفكرة ان انت خلاص النبي قال وعرفة كلها ايه؟ موقف - 00:55:01

وقصدها هنا وعرفة كلها موت. خلاص اقف. النبي قال لك اقف في اي حطة. بس المهم انت واقف ازاي المهم قلبك ده فين بقى في الايه؟ في التعلق بربنا انه يعتق رقبتك من النار وانك تدعي ربنا وان انت دعائك مستجاب دلوقتي؟ طب شف تهويل لحاجات وتهويل ايه - [00:55:18](#)

مش من حقها كده اصلا يعني حقها ان تاخذ الحجم الاكبر انك تقول ان الاصل ان حافظ على انتقال بايه؟ حاضر ولو كنت حتى في مكان اقل يعني حتى العلماء - [00:55:38](#)

ليهم قاعدة كده يقولوا ان الطاعة نفسها الطاعة نفسها لازم ناخذ بالناس من مقاصدها مش فكرة بس مكانها وزمانها لفكرة حضور المقاصد دي زاتها فيها اصلا. انه كان في كتاب لطيف يعني اسمه السكينة ايه الناس - [00:55:49](#)

تمام؟ او ايه الناس السكينة على ما اذكر يعني كان الصراحة فيه خمس ست مسائل كده وكان مجموعة من علماء المملكة الكبار مقدمين له بنتكلم عن بعض القضايا اللي من النوع ده - [00:56:05](#)

قضية من النوع ده اللي هو الناس عاملة اللي مهولة حاجات ومهولة ايه؟ حاجات. مهون قوي فكرة انه مش عارف لازم يروح يتخانق عشان يصلي ركعتين في الحج. ويروح يتخانق عشان - [00:56:15](#)

نصلي في الروضة ويقلب الدنيا عشان مش عارف ايه ويقع في مناكير هو الحاج عنده بيهول الحاجات اللي هي بتاعة ايه؟ البدن. اه. واعمل والدي طب يعني يقول لك لا اصل هو مش عارف مسلا هو متعب ومش قادر يمشي. طب ما تركب يقول لك لا اصل انا محج

مشاني الحاج هو فكرة انك مشيت. وقلبك مش حاضر - [00:56:26](#)

فكرة ايه يعني المهم حتى السيدة عائشة بتحكي آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة استأزنته السيدة سودة وبعض النساء ان هم ينفروا بعد منتصف الليل. تمام فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فالسيدة عائشة لأ ما ما نفرتش. قعدت للصبح. فندمت -

[00:56:48](#)

يعني ليه؟ لان هم نفروا لكي لا يحطمهم الناس. يعني هم نساء وضعيفات هتعمل ايه؟ ده يخط في وده يخط في ودا يخط فيها. فندمت. انها عملت ايه انها بقيت الى الصباح - [00:57:13](#)

لأ وكان اليق بيها فسافة ان الاليق دي احفزنا تروح براحتها في وقت زي كده وتعمل وتغدي المهم يعني الشاهد اللي اقصده ان احنا في الحج تجد تهويل مسلا لبعض السفن. الاسوء بقى بدأنا نخش او دي مسألة صراحة زات شجون - [00:57:26](#)

ان احنا بدأنا ايه اللي يحصل بقى؟ بدأنا بقى يحصل تهويل لسنن يعني النهاردة انا طبعا اول ما جيت انا كنت اول مرة احج السنة اللي فاتت. فطبعا صدمت بحاجات يعني - [00:57:43](#)

وقلت مسلا ان انا متخيل الناس خدوا عني مناسككم يعني هيعملوا ايه هنشوف السنة وهيمشوا عليها بالايه؟ ومش هنختلف. يعني انا مش متخيل ان الناس هتايه؟ هيبقى كل واحد بيعمل حاجة في الحجم. وتخيل احنا كلنا هنعمل ايه؟ زي بعض - [00:57:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طلع على منى اه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات فيها وطلع على عرفة ان احنا كلنا ايه هنعمل كده وبعدين بقى نروح عرفة كلنا هنفضل قاعدين ننزل في المكان الفلاني ونمشي ونخلص كذا كلنا كده - [00:58:12](#)

لأ للأسف الشديد بدأ يقول لك ايه لا اصل الزهاب مننا يوم التروية سنة احنا معلش عشان خاطر مش عارف ايه نعمل كذا كذا. مع الوقت بقى فيه ايه؟ حد مختلف عن الحج اللي حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:29](#)

ما فيش انا دايمًا كنت بقول عايزين نفصل ما بين قضيتين ما بين قضية ايه؟ قضية ان الشريعة رفعت الحرج عن الناس ويسرت وسهلت امور. اللي هم فيها مضطرين. اللي حرصوا فيها على السنة بس لقوا - [00:58:48](#)

الامور مقفولة فساعتها في اوقات ان ترك السنة يستحب بل يجب. ماشي؟ لما يبقى في ضرر اكبر هيترد وما بين مسألة ان احنا بنترك السنة ايه يعني عاملين يعني مختارين بمزاجي كده. هم؟ اه. وبقي ايه؟ وكان كلنا بقينا اصحاب اذار - [00:59:01](#)

وكلنا من الضعفاء والضعفاء وخصوصا في حج الحملات والقصص دي. ده هو ده الاصل ان هو بيسيب السنة فبدأ هو يعني مسلا يتاجر ان هو ايه؟ ما يفرطش في زيارة المدينة. صح؟ يعني في اي حملة ما بتفرش المدينة - [00:59:26](#)

لازم الزلمة دي تقول لي الدنيا تتخرق بس ما يروحش ايه؟ من يوم الثاني يعني هو شف بيهول من شأن حاجة هي اصلا مش من مناسك الحج. يعني زيارة المدينة مش من ايه؟ مش مناسك الحج. ويسيب منسك من مناسك الحج يقول لك اصله - [00:59:42](#) دنيا يتعجل يبقى الاصل عنده طب ماشي. التعجل ده ايه لا اصل ولا استثناء باستثناء الاصل ان الانسان يعمل ايه؟ يطير بالثلاث تيام لا هو مقضيها ايه على طول الاصل عنده التعجب. رحلته برنامجيه فيه تعجب. الاصل عنده التعجب. طب ليه؟ يعني - [00:59:59](#) طب انت بتتعجل ليه؟ هتروح؟ لا تلاقيه يتعجل ويعمل ايه وقاعد برة طب ليه وكأن بقى بيتعمد ان ايه بقى فيه صفة حج غير الصفة اللي كان عليها الايه؟ اللي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم. طب ليه برضو - [01:00:24](#) وليه الامر بقى انما في حاجات ايوة انت ممكن تقول لأ من التوسعة على الناس كزا والافضل كزا لما يبقى ايه انا حرصت على السنة بس لقيت الامر ايه مقفول - [01:00:43](#) وساعتها الانسان مأجور بحرصه على السنة ده. انما للأسف بقى ده الحاصل النهاردة فاحنا عايزين حج ما فيهوش تهويل ولا فيه تهويل. لا نهون من اشيء مش حقها تهويل ولا نهون مش من اشيء الاتزان - [01:00:53](#) كل حاجة يا جماعة يبقى وزنها ووزنها في الشريعة. وزنها فين؟ في الشريعة. مش وزنها عندنا حجمها حجمها في الشريعة مش حجمها عندنا عايزين الحج يبقى كده لا في افراط ولا في تفريط. يعني حتى للأسف الشديد زي ما قلت بنجد ان الناس بتعمل ايه؟ بتحافظ على نوافل - [01:01:11](#) واتباع فرات تهون من نوافل وتهون من فرائض يعني زي ما قلنا كونه لا يؤذي الناس وكزا وكزا وما فيش رخص ولا في السوق ولا جدال طب ما ده فرائض اصلا - [01:01:32](#) ولكن مين يحافظ على نوافل يعني رغبة في يد النافلة يعني خمسمية مصيبة. ولذلك الحافظ ابن حجر اورد فيفتح الباري عن بعض كما انه قال من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [01:01:46](#) يعني بننشغل بالفريضة عن النافلة انشغاله بالفريضة مديلوش مساحة يعمل النافلة فهو معذور عند الله ومن شغله النسل عن الفرض فهو مكروه انما اللي الشيطان يضحك عليه ويخليه منشغل بالنخل عن الفرد فهو ايه؟ عمره - [01:02:03](#) ان هو بقى عشان خاطر مش عارف ايه ممكن يضيع الصلوات بنحج فيبدور عليه الصلاة عشان مش عارف يلحق يقف فين ولا يعمل فين ويضيع ليه الصلاة طب ما هو انت واحد بيحج - [01:02:21](#) وتضيع الصلاة واحد بيحج ويقع في هذه المناكير دي مسألة التهويل والتهويل دي النقطة السادسة النقطة السبعة الكم والكيف اللي بنقول عليه التكفير والتحصيل الكم والكيف او التفسير والتحسين برضو مسألة مهمة يعني - [01:02:33](#) الحافظ ابن رجب رضوان الله عليه يقول ايه؟ وكان السلف يوصون باتقان العمل وتحسينه دون الاكثار منه فان العمل القليل مع التحسين والاتقان افضل من الكثير مع الغفلة وعدم الاطلاق - [01:03:00](#) لذلـك ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكـم اكثر عملا واحسن عمل يعني الاختبار في مين الاحسن؟ طيب ايه هو احسن العمل؟ اخلصوا واقصوا. اكمله واجمله الاحسان زي ما قلنا هو الكمال والجمال. احسن العمل واكمله هو ايه؟ واجمله. اللي احنا قلناها في الاول خالص. تمام؟ واحسن العمل اخلصه - [01:03:15](#) واصوبه. يعني ما كان فيه اخلاص لله وموافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنهاردة تجد تبص على الواقع بتاعنا في الحج تجد ان احنا ايه مهتمين بالايه؟ يلا بسرعة واعمل وقلهم لسه بسرعة سبع شهور. يلا خذ الساعة امشي - [01:03:39](#) طب انت جاي تعبان لما تريح ساعتين ثلاثة تصلي. وتقوم تعمل ايه قوم يا عم تشوفه راحت وتسعى ايه؟ براحتك. لا هاتهم بسرعة بسرعة بسرعة. طب ما انت مسلا في وقت كنت بتحسها مسلا في رمي الجمرات. اللي هو واحد - [01:03:56](#) يلا خش ارمي الجمرات ارمي ارمي ارمي وبعدين يبجي ايه بعد ما يرمي اقراه مسلا اللي هو اللي هي الصغرى تمام رونالدو واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمام. وبعد شوية خش على اللي بعده. واحد اربعة خمسة. النبي مسلا كلمني الجمرات دي ارمي جمرة جمرة بالراحة كده وتفكر وانت كثير - [01:04:12](#)

والصحب انك بترمي الكبيرة للكباب راح خلصت رن السبعة دول اقف ادعي النبي كان يقف يدعي في بعض الروايات بما تقريبا زمانه يوازي زمان قراءة سورة البقرة اصبه ويطيل الدعاء يطيل الدعاء. هيخش على الضمائر اللي بعديها. وبعدين يدعي. لا اقلب اقلب بسرعة. كل ما تحس ان هو عمل ايه - [01:04:32](#)

اهتمامه بالتفكير مش بالتحسين اهتمامه بالكم مش بالكيف مثلا مثلا اصلا الحاجة زي زي ما قلنا العبادة اللي بارزة فيه او عبادة الذكر فين بقى الذكر والتلبية والكلام ده؟ لا هو عمل ايه؟ ويطلع ينزل وخلاص فين بقى كافر الذكر لله - [01:05:01](#) يبقى الحفاظ على الذكر اذكار الصباح والمساء. اذكار الموزفة. فين تدليت الذكر في العبادة؟ فين تذكر القلب للرب فكل الاهتمام عشان كده احنا بنقول عايزين حج يبقى فيه التكفير مع التحسين. كتير واياه؟ واحسن - [01:05:23](#)

التكفير بلا تحسين. خلاص؟ عايزين الصورة دي عايزين نراعيها الكم اللي هو المشروع مع الياه؟ مع الكيف والجودة والتجويد زاته علشان يتم كما اراد الله وكما شرع الله سبحانه وتعالى. وده برضو زي ما قلت بعد للاسف الشديد البعد كله مركز على ايه؟ على المطروق اللي هو يلا - [01:05:42](#)

عملوا الحركة وهاتوا اربعة وخمسة وستة وسبعة بس دي بقى تحسين وتجويد كل حاجة من الحاجات دي. انك تجود طوافك حسنه بيبقى طواف يليق بالله الركعتين اللي بتصليهم بعد الطواف تجاوبهم - [01:06:02](#)

يبقوا ركعتين خاشعتين ان شالله اقلب اسلظ اسلق فم عند الله ده كان يعني النقطة السابعة. النقطة الثانية بعد كده التمهّل والتعجل و يعني عندنا ثلاث نقاط بعد كده ان شاء الله في المطروح والمطروح نتناولهم ان شاء الله بعد الصلاة - [01:06:17](#) سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا - [01:06:37](#)